

عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د. رغد إبراهيم عباس الموسوي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

raghadraghad@gmail.com

مستخلص البحث :

العادات العقلية ليست امتلاكاً للمعلومات فحسب بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، فهي نمط من السلوكيات الذكية التي تقود الطالب إلى انتاج المعرفة وليس استذكارها فقط فعندما تكون عادات العقل حقيقية فإنها تعيق قدرات الطالب وامكانياته على التعلم وعندما تكون قوية فإنها ترفع وتحسن من مستوى الطالب للتعلم ومن خلال البحث الحالي تركزت المشكلة على الإجابة عن السؤال الآتي هل يمتلك طلبة المرحلة الثالث متوسط وطلبة السادس ثانوي عادات العقل؟ وللإجابة عن هذا السؤال صاغت الباحثة عدداً من الأهداف منها قياس عادات العقل لدى العينة ككل والتعرف على عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ونسبة عادات العقل التي يمتلكها الطلبة واكثر عادات العقل شيوعاً واقلها شيوعاً حسب متغير مرحلة الثالث متوسط والسادس ثانوي أكثر عادات العقل شيوعاً وأقلها بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل الذي أعدته مجموعة من الباحثين في جامعة فيرمونت الأمريكية والمبنى على وفق نظرية كوستا وكاليك لـ(11) عادة عقلية والذي ترجمه وعربه وكيفه على البيئة العراقية الباحث فؤاد علي فرحان عوض (2013) يتكون المقياس من (50) فقرة إيجابية الاتجاه يتضمن (16) عادة عقلية وصيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية ووضع أمام كل فقرة (3) بدائل للاستجابة تدرجت من (دائماً، غالباً، أحياناً) وأوزانها (3، 2، 1) طبق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة بواقع (50) من طلبة المرحلة الثالث المتوسط و (50) من طلبة المرحلة السادس ثانوي وبواقع (52) ذكوراً و(48) إناثاً من مدارس الرصافة الأول في مدينة بغداد وخرجت الباحثة بمجموعة من النتائج أن عينة البحث لديهم عادات عقل بمستوى متوسط ، وهناك فرق في عادات العقل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ليس هناك فرق في عادات العقل لدى الطلبة حسب متغير الصف. أن نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى عالٍ من عادات العقل تبلغ (17%) من مجمل عينة البحث، في حين نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من عادات العقل تبلغ (10%) . وكذلك التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، كوستا وكاليك، الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، طلبة المرحلة الثانوية.

الفصل الأول منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث :

العادات العقلية ليست امتلاكاً للمعلومات فحسب بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، فهي نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلى انتاج المعرفة وليس استذكارها فقط (Perkins & Tishman, 1997: 26). فعندما تكون عادات العقل ضعيفة فإنها تعيق قدرات الطالب وإمكاناته للتعلم ، وعندما تكون قوية فإنها تحسن من مستوى التعلم عند الطالب وقدراته، وإمكاناته للتعلم (قطامي وعمور، 2005: 109). فينبغي على المدرسة أن تبقى التركيز منصّباً على عادات العقل طوال فترة تعلم الطالب اعتباراً من المرحلة الابتدائية، وحتى نهاية المرحلة الثانوية، فأهداف المدارس مصممة لمساعدة الطلبة على تنمية الاهتمامات والمشاعر والمشاركة بشكل عميق ومنتج في المجتمع وتطوير الالتزام بالعمل ذي الجودة العالية، وعمل روابط وبناء العلاقات مع الأقران لتلك فمّن الضروري أن يتم تقديم طرائق جديدة وأساليب مبتكرة للإسهام في تنمية الطلبة والمجتمع (كوستا وكاليك، 2003: 73). وترى لوري (Lowery (1991 أن أحد الأسباب الرئيسة انخفاض التعليم أن المربين يبدوون بالأمور التجريدية عبر المواد المطبوعة وعبر اللغة اللفظية بدلاً من الأفعال المادية والسلوكيات والاتجاهات نحو الأشياء الحقيقية كالعادات العقلية (Lowery, 1991: 84). ومن خلال طرح مشكلة البحث الحالي صاغت الباحثة المشكلة بالسؤال الآتي: هل طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون عادات العقل ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تكمن الثروة الحقيقية لأي مجتمع في ذكاء طليعه وعبقريتهم، وفي قدراتهم وطاقاتهم والعقل البشري هو مصدر قوة الأمة فالذين يفكرون هم الذين يغيرون والذين يبدعون هم الذين يضيفون والأمة المتقدمة هي الأمة العارفة بصرف النظر عن سكانها أو حجم مواردها الطبيعية (عفانة والخزندارن 2004: 22)، وتؤدي عادات العقل دوراً حيوياً في نجاح الطلبة وتفوقهم في داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وأدائهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية، فضلاً عن علاقاتهم مع الآخرين ومتطلبات العمل (جروان، 1999: 15).

من خلال ذلك أصبح من الأهمية بمكان أن تسعى المؤسسات التربوية إلى تطوير عادات العقل وذلك لأنهما يساعدان على تطوير المهارات العقلية وتعلم أية خبرة يحتاجها الطلبة في المستقبل، ومن ثم يؤديان إلى فهم أفضل للعالم من حولهم، وتنظيم عملية التعلم وتوجيهها، والتعلم بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية، والتعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة جيدة سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من إدراك وفهم، وتمييز لتلك المعلومات والإفادة منها .

لذلك يستمد البحث الحالي أهميته النظرية مما يضيفه من معرفة في الجوانب الآتية:

- 1- الكشف عن معلومات عديدة لعدد واسع من العلاقات بين (16) عادة عقلية مما يعطي رؤية عن هذه العلاقات .
- 2- قد يسهم البحث الحالي في الكشف عن إبراز العادات العقلية، مما يساعد الأهل والمربين على فهم طبيعة سلوك ابنائهم .

أهميته التطبيقية من :

- 1- ان نتائج البحث الحالي قد تساعد المسؤولين في المدارس المتوسطة والثانوية والمعنيين بها في توجيه الطلبة لتعلم عادات العقل للارتقاء بمستوى تفكير الطلبة إلى مستويات التفكير العليا .

2- يفيد البحث الحالي في تحسين التعليم وتطويره لدى الطلبة ، وذلك من خلال توسيع النظرة للقدرات الإنسانية فيساعد المدرسين على استخدام عدد من الأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التدريسية التي تحفز قدرات الطلبة وإمكاناتهم وتشجعهم على التفوق والإبداع، وأن هذه النظرة تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، وبالتالي الاستفادة من نقاط قوتهم في هذه العادات العقلية والعمل على تطويرها (الخفاف، 2006: 118).

ثالثاً: أهداف البحث :

- 1- قياس عادات العقل لدى العينة ككل .
- 2- التعرف على دلالة الفرق في عادات العقل لدى العينة حسب متغير الجنس (ذكور-إناث).
- 3- التعرف على دلالة الفرق في عادات العقل حسب متغير الصف (ثالث متوسط- سادس ثانوي).
- 4- قياس مستويات عادات العقل لدى عينة البحث .
- 5- التعرف على أبرز عادات العقل لدى العينة ككل .
- 6- التعرف على أبرز عادات العقل لدى طلبة الصف الثالث المتوسط .
- 7- التعرف على أبرز عادات العقل لدى طلبة الصف السادس الثانوي .
- 8- التعرف على أبرز عادات العقل لدى الطلبة الذكور .
- 9- التعرف على أبرز عادات العقل لدى الطلبة الإناث .

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطلبة من الصف الثالث المتوسط والسادس الثانوي، للعام الدراسي (2024-2025) والمتواجدين في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية التي تقع في محافظة بغداد ضمن مديريات الرصافة (الأولى)، ولكلا الجنسين .

خامساً: تحديد المصطلحات :

عادات العقل (Habits of Mind):

يعرفها كل من :

كوستا وكاليك (Costa & Kallick 2003):

هو أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، تتكون من خلال استجابات الطالب إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، وهذه الاستجابات تتحول إلى عادات عقل بفعل التدريب والتكرار (كوستا وكاليك، 2003، ص6).

كوستا وكاليك (2005):

نزعة الطالب إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، أو عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافرة في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامض (Johnson & et, al., 2005L 19).

كوستا وكاليك (2007):

نمط من الأداءات الذكية تؤدي إلى إنتاج الأفكار والابتكار، تتضمن ميولاً واتجاهات وقيماً وبالتالي فإنها تقود الطالب إلى عدد من التفضيلات المختلفة، ويكون الطالب انتقائياً في تصرفاته العقلية بناءً على ميوله وقيمه واتجاهاته. (Costa & Kallick, 2007: 28)

كوفي (Covey, 2007):

مجموعة من العناصر الرئيسة المسماة المبادئ متمثلة في صور وأشكال عديدة نقوم بها مراراً وتكراراً ولكننا لا ندركها معظم الوقت، فهي تعمل على توجيهنا بصورة تلقائية، وهي قابلة للتغيير بعد التدريب عليها لمدة من الوقت. (Covey, 2007, P. 16)

يحيى (2008):

شكل من أشكال النشاط يخضع في بادئ الأمر إلى الإرادة والشعور، ومع دقة وجوده التعلم لهذا النشاط يصبح تكراره آلي، ويتحول إلى عادة ومن المحتمل أن تظل تلك العادة مستمرة بعد أن يختفي الهدف من النشاط الأصلي ومن ثم فهي نوع من أنواع السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة (يحيى، 2008: ص71).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف كوستا وكالليك (2007) وهو نمط من الأداءات الذكية تؤدي إلى إنتاج الأفكار والابتكار، تتضمن ميولاً واتجاهات وقيماً وبالتالي فإنها تقود الطالب إلى عدد من التفضيلات المختلفة، ويكون الطالب انتقائياً في تصرفاته العقلية بناءً على ميوله وقيمه واتجاهاته.

(Costa & Kallick, 2007: 28)

وتعرف إجرائياً أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابات على مقياس عادات العقل (16) في البحث الحالي.

الفصل الثاني

خلفية نظرية وإطار نظري

نظرية عادات العقل الستة عشرة :

يعد كوستا وكالليك (2000) Costa & Kallick من المؤسسين لنظرية عادات العقل الستة عشر إذ استندا في نظريتهما إلى نتائج البحوث التي أجراها فيورشتاين (1981) Feuerstein وستيرنبرغ (1984) Sternberg وبارون (1991) Baron وأنيس (1991) Ennis وبيركنز (Perkins 1991) وكولمان (1995) Golman التي قادت إلى سلوكيات فعالة أمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال عملية البحث والاستقصاء العلمي، إذ تم تحديد السلوكيات الذكية لدى طلبة تميزوا بالنجاح في شتى مناحي الحياة منهم أكاديميون ومدرسون وعلماء وفنانون ورجال أعمال ورياضيون ومهندسون وأطباء (Costa & Kallick, 2000, P.65).

وكان الهدف الأساس من عمل كوستا وكالليك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي السلوكيات الذكية التي تشير إلى مفكر ذي كفاءة وفاعلية؟
 - 2- ماذا يفعل الناس عندما يسلكون سلوكيات ذكية؟ (نوفل والريماوي، 2008، ص82).
- حدد كل من كوستا وكالليك قائمة بستة عشر من العادات العقلية اللازمة للتفكير الفعال ولا بد من الإشارة إلى أن هذه القائمة ليست نهائية بل هي قابلة للزيادة في ضوء نتائج البحوث العلمية التي يقوم بها معهد عادات العقل التابع لـ (كوستا وكالليك) وفيما يأتي وصف لعادات العقل الستة عشرة (16):

1 – عادة التفكير حول التفكير (فوق المعرفي):

حدد كوستا وكالليك معنى هذه العادة بقولهما: (اعرف ما تفكر فيه) (كوستا وكالليك، 2003، ص149) (كوستا وكالليك، 2003، ص3).

2- عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر :

حدد كوستا وكالليك معنى هذه العادة بقولهما: (اجعل تفكيرك متنامياً) (كوستا وكالليك، 2003، ص149).

3- عادة التفكير بمرونة :

حدد كوستا وكالليك معنى هذه العادة بقولهما: (انظر إلى الأمر من ناحية أخرى) (كوستا وكالليك، 2003، ص149).

- 4- عادة المثابرة :
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: "هي التمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام" (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص150)، (نوفل والريماوي، 2008: 85).
- 5- عادة إيجاد الدعاية
حدد كوستا وكاليك معناها بقولهما: (اسمح للمرح والضحك) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص150).
- 6- عادة الكفاح من أجل الدقة
وقد حدد كوستا وكاليك معناها بقولهما: "هو العمل من أجل الكمال والأناقة والحرفية" (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص151).
- 7- عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف:
وقد حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (تفهم الآخرين) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص151).
- 8- عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (استخدام مسارات طبيعية) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص152).
- 9- عادة التفكير والتوصيل بوضوح ودقة:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (كن واضحاً) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص152).
- 10- عادة التفكير التبادلي:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (اعملوا معاً) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص153).
- 11- عادة الخلق – التصور – الابتكار (التجديد):
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (انظر إلى الأشياء نظرة متعددة) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص153).
- 12- عادة الاستجابة بدھشة ورهبة:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (استمتع وأنت تحلها) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص154).
- 13- عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: (استخدم ما تتعلمه) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص154).
- 14- عادة التساؤل وطرح المشكلات:
حدد كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: "حل المشكلة" (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص155).
- 15- عادة التحكم بالتهور:
حدد كوستا وكاليك معناها بقولهما: (هي التفكير قبل الفعل) (كوستا وكاليك، 2003 ب، ص155-156).
- 16- عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة:
وذكر كوستا وكاليك بأنه يمكن تقسيم الإقدام على المخاطر على فئتين هما:
الفئة الأولى: أولئك الذين ينظرون إليه على أنه مخاطرة (Adventure)
(كوستا وكاليك، 2003 ب، ص157).

الفئة الثانية: فهي المغامرة (Aventure) إذ يقوم مثل هؤلاء بالمغامرة بأي مشروع دون الأخذ بالحسابان (كوستا وكاليك، 2003 ج، ص12)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

1- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (population): المجموعة الكلية (universal set) من العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، 1992: 159) ويتمثل مجتمع البحث الحالي بالطلبة الموجودين في المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة للصف الثالث ومرحلة الدراسة الثانوية للصف السادس الثانوي في محافظة بغداد الرصافة للعام الدراسي (2024-2025) والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب المدارس والطلبة الموجودين للعام الدراسي 2024-2025

درجة المدرسة	عدد المدارس			عدد الطلبة الموجودين			عدد الشعب		
	بنون	بنات	مختلطة	المجموع	بنون	بنات	المجموع	مختلطة	بنات
متوسط	56	43	1	100	43945	38103	82028	4	729
اعدادي	29	23	-	52	22707	21341	44048	-	401
ثانوي	28	39	3	70	24352	34227	58579	35	698
المجموع	113	105	4	222	91004	93671	184675	39	1828

2 – عينة البحث :

يقصد بالعينة (Sample): مجموعة جزئية تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يكون الباحث قادراً على تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة وأن إمكانية تعميم النتائج تعتمد على درجة تمثيل العينة للمجتمع (عودة وملكاوي، 1992، ص160)، تكونت عينة البحث الحالي من (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً وطالبة من الصف الثالث متوسط و(50) طالباً وطالبة من الصف السادس ثانوي و(52) من الذكور و(48) من الإناث، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

طلبة عينة البحث موزعة تبعاً لمتغير الصف والجنس

الجنس الصف	الذكور	الإناث	المجموع
الثالث المتوسط	24	26	50
السادس الثانوي	24	26	50
المجموع	48	52	100

3 – أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي المتعلق بقياس عادات العقل لدى الطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية وبعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالي حصلت الباحثة على مقياس عادات العقل الذي أعده مجموعة من الباحثين (Johnson & et. al., 2005) في جامعة فيرمونت الأمريكية والمبنى على وفق نظرية كوستا وكاليك لـ(16) عادة عقلية الذي كان يستهدف التعرف على ما أكتسبته الطلبة بين عادات العقل في مدينة فيرمونت الذين خضعوا لبرنامج يقوم على عادات العقل والذي

ترجمه وعربه وكيفه على البيئة العراقية الباحث فؤاد على فرحان عوض (2013) ويتكون المقياس من (50) فقرة إيجابية الاتجاه تتضمن (16) عادة عقلية (كوستا وكاليك ج، 2003، ص117)، وقد صيغت فقرات المقياس بأسلوب العبارات التقريرية (التقرير الذاتي) ووضع أمام كل فقرة (3) بدائل للاستجابة تدرجت من (دائماً وغالباً وأحياناً) وأوزانها (3، 2، 1) على التوالي ويلاحظ أن الفقرات توزعت بصورة مختلفة على عادات العقل إذ تضمنت جميع عادات العقل (3) فقرات ما عدا عادة العقل التفكير لتبادلي تضم (4) فقرات وعادة العقل التحكم بالتهور تضم (4) فقرات وقد اعتمدت الباحثة هذا المقياس بوصفه أداة لقياس عادات العقل لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية للأسباب الآتية: أن المقياس مبني في ضوء نظرية كوستا كاليك لعادات العقل (16) وهي النظرية المتبناه في هذا البحث. يطالب هذا المقياس نسبياً بملاءمته للاستعمال لأعمار طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية دون سائر المقاييس الأخرى التي حصلت عليها الباحثة قياس عرض المقياس بصورته الأولية والبالغ فقراته (50) فقرة، على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (15) محكماً ملحق (1) بهدف التعرف على آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات وصلاحياتها فضلاً عن مدد البدائل المناسبة وأوزانها، وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات كما هي دون حذف أو تبديل واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) من عدد المحكمين لمعيار صلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، لذلك حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%).

وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين طبقت الباحثة المقياس على (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالب من متوسطة الغربية للبنين و(30) طالبة من ثانوية الانتصار للبنات التابعين لمديرية الرصافة الأولى يهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى فضلاً عن حساب زمن الاستجابة على فقرات المقياس وأظهر التطبيق الاستطلاعي أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة وسجلت الباحثة زمن الاستجابة على فقرات المقياس من طلبة العينة الاستطلاعية بحسب المرحلة والصف إذ تراوح زمن الاستجابة لطلبة المرحلة الثالث متوسط ما بين (26-33) دقيقة أما زمن الاستجابة لطلبة المرحلة الثانوية قد تراوح ما بين (21-27) دقيقة.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

عرض المقياس بصورته الأولية الملحق (1) على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (15) محكماً بهدف التعرف على آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات وصلاحياتها فضلاً عن عدد بدائل الاستجابة المناسبة وأوزانها وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجرتها الباحثة معهم أبقى على الفقرات كما هي دون حذف أو تبديل باستثناء بعض التعديلات البسيطة وبذلك أصبح المقياس يتكون من (50) فقرة وفيما يتعلق بعدد بدائل الاستجابة فقد أشار المحكمون جميعهم إلى ضرورة حصر بدائل الاستجابة في ثلاثة بدائل (دائماً وغالباً وأحياناً) وإعطائها أوزاناً (3، 2، 1) على التتابع، وذلك من أجل أن يصبح المقياس أكثر يسراً وسهولة عند استعماله من الطلبة عينة البحث في المرحل العمرية المشمولة بالبحث إذ يشير (الدليمي 1997) "إلى أن أفضل نمط لتدرج الإجابة لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية هو نمط التدرج الثلاثي" (الدليمي، 1997، ص207-208) وبما أن عينة البحث الحالي تتكون من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية فقد استعملت الباحثة بدائل ذات تدرج ثلاثي مع مرحلتها المتوسطة والثانوية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار السمة أو القدرة أو الشيء الذي يدعى أنه يقيسه، وبهذا فإن الصدق يشير إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته، وإلى أن المقياس هو الذي يقيس ما يفترض أن يقيسه (عبد الفتاح، 2006، ص171)، وقد اعتمدت الأنواع الآتية في تقرير صدق المقياس .

1-الصدق الظاهري: من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (1) القياس والتقويم والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات مقياس عادات العقل ومدى ملائمتها لعينة البحث.

2-التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث:

3-التحليل الإحصائي للفقرات:

إن تحليل الفقرات هو أسلوب منظم يصمم للحصول على معلومات محددة تتعلق بكل فقرة من فقرات الاختبار وهذه المعلومات يمكن الاستفادة منها في تحديد الفقرات الغامضة أو غير الفاعلة من أجل مراجعتها أو استبعادها، وانتقاء أفضل الفقرات المتوافرة لتضمينها في الصيغة النهائية للمقياس (علام، 2006، ص112)، وقد لجأت الباحثة إلى استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وصدق الفقرة بإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية في عملية تحليل الفقرات إذ طبق المقياس على عينة بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية وقد استمرت مدة التطبيق من (2024/3/18) وحتى (2024/4/3).

استخراج القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قوتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الطلبة بالنسبة للسمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرة (Stanely & Hopkins, 1972, P. 450) ويعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية، ويشير جيزلي Chseli (1981) إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها (Chseli, 1981, P. 434).

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ – القوة التمييزية لفقرات المقياس:

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بلغ عددهم (100) .

2- تصحيح كل استثمار وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4- اختبار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، إذ أشار أيبيل (Eble) إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble, 1972, P. 261)، وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة (27) استثمار، أي أن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل بلغ (54) استثمار .

5- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية⁽¹⁾ والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

القوة التمييزية لمقياس عادات العقل باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.56	0.51	3.68	دالة
	دنيا	1.93	0.73		
2	عليا	2.93	0.27	5.31	دالة
	دنيا	2.11	0.75		
3	عليا	2.74	0.45	3.25	دالة
	دنيا	2.22	0.7		
4	عليا	2.81	0.4	3.92	دالة
	دنيا	2.19	0.74		
5	عليا	2.19	0.56	1.40	غير دالة
	دنيا	1.93	0.78		
6	عليا	2.59	0.5	2.27	دالة
	دنيا	2.19	0.79		
7	عليا	2.7	0.47	3.19	دالة
	دنيا	2.11	0.85		
8	عليا	2.48	0.64	2.58	دالة
	دنيا	1.93	0.92		
9	عليا	2.56	0.58	3.68	دالة
	دنيا	1.93	0.68		
10	عليا	2.81	0.4	4.49	دالة
	دنيا	2.04	0.81		
11	عليا	2.7	0.54	3.84	دالة
	دنيا	2	0.78		
12	عليا	2.44	0.7	1.58	غير دالة
	دنيا	2.11	0.85		
13	عليا	2.7	0.47	4.45	دالة
	دنيا	1.93	0.78		
14	عليا	2.7	0.54	3.81	دالة
	دنيا	1.96	0.85		
15	عليا	2.81	0.4	3.81	دالة
	دنيا	2.15	0.82		
16	عليا	2.78	0.51	3.82	دالة
	دنيا	2.11	0.75		
17	عليا	2.41	0.69	2.25	دالة

(1) القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (52) تساوي (1.96).

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
	دنيا	1.96	0.76		
18	عليا	2.52	0.64	1.54	غير دالة
	دنيا	2.19	0.92		
	عليا	2.48	0.64		
19	دنيا	1.93	0.92	2.58	دالة
	عليا	2.74	0.53		
20	دنيا	2	0.92	3.63	دالة
	عليا	2.59	0.64		
21	دنيا	2.19	0.68	2.27	دالة
	عليا	2.63	0.56		
22	دنيا	1.89	0.8	3.93	دالة
	عليا	2.74	0.59		
23	دنيا	2.07	0.87	3.28	دالة
	عليا	2.63	0.56		
24	دنيا	1.96	0.85	3.38	دالة
	عليا	2.52	0.85		
25	دنيا	2	0.78	2.76	دالة
	عليا	2.85	0.46		
26	دنيا	1.85	0.82	5.55	دالة
	عليا	2.67	0.55		
27	دنيا	1.96	0.85	3.59	دالة
	عليا	2.59	0.64		
28	دنيا	2.11	0.75	2.54	دالة
	عليا	2.78	0.42		
29	دنيا	2.15	0.82	3.55	دالة
	عليا	2.74	0.53		
30	دنيا	2.19	0.79	3.05	دالة
	عليا	2.7	0.54		
31	دنيا	1.74	0.76	5.34	دالة
	عليا	2.7	0.54		
32	دنيا	2	0.73	4.01	دالة
	عليا	2.74	0.45		
33	دنيا	2.19	0.83	3.05	دالة
	عليا	2.78	0.42		
34	دنيا	1.67	0.73	6.81	دالة
	عليا	2.74	0.53		
35	دنيا	1.96	0.76	4.38	دالة
	عليا	2.63	0.56		
36	دنيا	1.93	0.78	3.79	دالة
	عليا	2.59	0.64		
37	دنيا	2.11	0.75	2.54	دالة
	عليا	2.59	0.64		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
38	عليا	2.61	0.75	2.84	دالة
	دنيا	2	0.83		
39	عليا	2.52	0.64	1.85	غير دالة
	دنيا	2.19	0.68		
40	عليا	2.67	0.55	3.61	دالة
	دنيا	2	0.78		
41	عليا	2.63	0.56	4.20	دالة
	دنيا	1.81	0.83		
42	عليا	2.56	0.7	1.44	غير دالة
	دنيا	2.26	0.81		
43	عليا	2.52	0.64	2.38	دالة
	دنيا	2.07	0.73		
44	عليا	2.89	0.32	4.38	دالة
	دنيا	2.15	0.82		
45	عليا	2.56	0.51	4.09	دالة
	دنيا	1.78	0.85		
46	عليا	2.59	0.64	3.21	دالة
	دنيا	1.93	0.87		
47	عليا	2.59	0.57	3.85	دالة
	دنيا	1.85	0.82		
48	عليا	2.59	0.5	3.78	دالة
	دنيا	1.96	0.71		
49	عليا	2.7	0.47	4.45	دالة
	دنيا	1.93	0.78		
50	عليا	2.74	0.53	0.63	دالة
	دنيا	2	0.92		

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات جميعها مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.69) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (52) عدا الفقرات (5، 12، 18، 39، 42) وهي إيجاد الدعاية والاستجابة بدهشة ورهبة والاستعداد الدائم للتعلم والإصغاء بتفهم وتعاطف والتفكير التبادلي وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (45) فقرة، انظر ملحق (3).

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة):

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل والدرجة الكلية لـ (100) استمارة للعينة ككل وعند مقارنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

صدق فقرات مقياس عادات العقل باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.24	دالة	14	0.39	دالة	27	0.37	دالة	40	0.38	دالة
2	0.47	دالة	15	0.44	دالة	28	0.27	دالة	41	0.37	دالة
3	0.29	دالة	16	0.37	دالة	29	0.37	دالة	42	سقطت من التمييز	
4	0.33	دالة	17	0.36	دالة	30	0.30	دالة	43	0.27	دالة
5	سقطت من التمييز		18	سقطت من التمييز		31	0.40	دالة	44	0.49	دالة
6	0.26	دالة	19	0.32	دالة	32	0.43	دالة	45	0.43	دالة
7	0.27	دالة	20	0.32	دالة	33	0.24	دالة	46	0.37	دالة
8	0.29	دالة	21	0.27	دالة	34	0.50	دالة	47	0.40	دالة
9	0.38	دالة	22	0.46	دالة	35	0.42	دالة	48	0.41	دالة
10	0.40	دالة	23	0.42	دالة	36	0.42	دالة	49	0.38	دالة
11	0.28	دالة	24	0.34	دالة	37	0.27	دالة	50	0.38	دالة
12	سقطت من التمييز		25	0.26	دالة	38	0.27	دالة			
13	0.39	دالة	26	0.53	دالة	39	سقطت من التمييز				

ثبات مقياس عادات العقل :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس عادات العقل بطريقة (الفا كرونباخ) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.74) بعد حذف الفقرات (5، 12، 18، 39، 42).

4 – الوسائل الإحصائية :

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث، وعلى النحو الآتي :

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل.
- 2- معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.
- 3- معادلة (الفا-كرونباخ) لاستخراج معامل الثبات بطريقة تحليل التباين.
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس عادات العقل.
- 5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- 6- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير المرحلة (الثالث متوسط والسادس ثانوي) .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وأيضاً عرض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

الهدف الأول: قياس عادات العقل لدى العينة ككل :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل على طلبة عينة البحث البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة والثانوية وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (103.91) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.38) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ⁽¹⁾ للمقياس والبالغ (90) درجة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الوسط الحسابي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس عادات العقل

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	103.91	12.38	90	11.24	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (7) إلى أن عينة البحث لديهم عادات العقل بمستوى متوسط وتفسر الباحثة الهدف الأول حسب دراسة وليسون وآخرين (2002) Wilson & Elan & Jean حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية تطوير العادات العقلية لدى الطلبة واتباع عادات العقل أثناء التخطيط للدرس وتغيير الممارسات والمعتقدات حول عملية التعلم وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تطوير عادات العقل لدى الطلبة في المدارس ويكون الطالب خلاقاً ومبدعاً، وأكدت النتائج أيضاً على حب الاستطلاع والمرونة وطرح المشكلات وحلها واتخاذ القرارات والتعرف المنطقي والإقدام على المخاطرة مما ينمي التفكير الإبداعي عند الطلبة وتنظيم المخزون المعرفي للطلاب وإدارة أفكاره بفاعلية والنظر إلى الأشياء والمعارف بطريقة غير مألوفاً لمساعدة الطالب على حل المشكلات (النادي، 2009، ص321).

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في عادات العقل العينة تبعاً لمتغير الجنس:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	الذكور	52	106.77	14.05	2.47	1.96	دال
	الإناث	48	100.81	9.47			

(1) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (عادات العقل) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (45) فقرة .

يتبين من الجدول (6) أن هناك فرقاً في عادات العقل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98)، وتفسر الباحثة نتيجة الهدف الثاني وفق ما ذكره كوستا وكاليك (2003) وذلك لكي ينجح الطالب أيّاً كان مجاله ومهما ارتقى ذكاؤه لا بد أن يسلك سلوك ذكياً وأن يمتلك عادات عقلية جيدة ترشده عبر حياته مثل المثابرة والإصغاء والمرونة والتحكم بالتهور والتساؤل وغيرها من عادات العقل مما تساعدهم على مواجهة المشكلات الدراسية والحياتية، وأن الطلبة مختلفون في امتلاكهم قدرات ذهنية ومعرفية مختلفة المستويات بحسب التعلم والتدريس والبيئة المدرسية داخل الصف، لهذا كان الاهتمام بمفهوم العادات العقلية وتطورها لديهم أمراً مهماً، ونقل التعلم لديهم من المستوى النظري إلى المستوى العملي وتحسين تفكيرهم وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وميولهم . (كوستا وكاليك، 2003، ص12).

الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في عادات العقل العينة تبعاً لمتغير الصف:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الصف، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير الصف

العينة	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
100	ثالث متوسط	50	104.52	13.58	0.49	1.96	غير دال
	سادس ثانوي	50	103.30	11.15			

ويتبين من الجدول (7) أنه ليس هناك فرق في عادات العقل لدى الطلبة حسب متغير الصف، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98)، وتفسر الباحثة نتيجة الهدف الثالث حسب ما ذكر وأشار إليه قطامي وثابت (2009) حول عادات العقل وتنميتها في البيئة التعليمية في المدرسة والصف وخصوصاً في تعليم العلوم والرياضيات والتي تعمل على تنشيط نصفي الدماغ الأيمن والأيسر، وهذه العادات يجب أن تكون أكثر استخداماً وارتباطاً بالعلوم والرياضيات والتكنولوجيا وهي ضرورية للطلاب بشكل عام . (قطامي وثابت ، 2009 ، ص171)، وأيضاً هذا ما أكدت عليه الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم

The American Association for the Advancement of science(AAAS)

في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، حيث أكدت هذه الجمعية على مساعدة الطلبة في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي على امتلاك الثقافة العلمية والرياضيات والتكنولوجيا، وأكدت على أن ما ينبغي أن يعرفه الطالب المتخرج من المدرسة الثانوية من علوم ورياضيات وتكنولوجيا هو ما ينبغي أن يكون قادراً على أدائه خارجها . (AAAS, 1945,P. 13).

الهدف الرابع: قياس مستويات عادات العقل لدى عينة البحث:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل على عينة البحث البالغ عددها (100) طالب وطالبة ثم تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها طلبة العينة على مقياس عادات العقل إلى درجات تائية، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

الدرجات الثنائية (المعيارية المعدلة) وملا يقابلها من درجات خام لطلبة عينة البحث على مقياس عادات العقل

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى عادات العقل	الدرجات الثنائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الطلبة	النسبة المئوية
100	103.91	12.38	عالي	60 فأكثر	117-131	17	17%
			متوسط	بين (40-60)	92-116	73	73%
			ضعيف	40 فأقل	63-91	10	10%

يتبين من نتيجة جدول (8) إلى أن نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى عالٍ من عادات العقل تبلغ (17%) من مجمل عينة البحث في حين أن نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض تبلغ (10%)، ونود أن نشير هنا إلى أن الدرجة الثنائية (60 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بقدر انحراف معياري واحد، أما الدرجة الثنائية (40 فأقل) فإنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بانحراف معياري واحد (علام، 2000، ص242)، وتفسر الباحثة نتيجة الهدف الرابع أيضاً حسب ما ذكرته وأكدت عليه الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) على متابعة التدريب تدريب الطلبة على هذه العادات العقلية في المدارس الثانوية من خلال التعلم عن طريق البحث الفعال والمتعمق والاكتشاف والتعلم في بيئات متعددة والتفكير في مواجهة وحل المشكلات الحقيقية والبحث عن العلاقات وباحثين عن الدقة. (AAAS, 1995, P.17)، وأكدت هذه الجمعية على أهمية هذه العادات وعدتها من القيم الإنسانية العامة وهي لجميع مجالات الحياة وركزت وأكدت على تنميتها في نفوس الطلبة وهي تعمل على إيجاد التوازن في التفكير الذي يسعى إليه علماء النفس المعرفي والمعلمون والمدرسون. (نوفل والريماوي، 2008، ص71).

الهدف الخامس: التعرف على أبرز عادات العقل لدى العينة ككل:

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لاجابات طلبة عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس عادات العقل مرتبة تنازلياً

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	التعلم مهم جداً بالنسبة لي	2.58	0.64	86
2	اعمل في المهمة حتى انجازها	2.51	0.64	83.67
3	استطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه	2.51	0.66	83.67
4	أجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها	2.48	0.7	82.67
5	استطيع المحافظة على استقرار حتى وأن حاول الآخرون ارباكي	2.47	0.67	82.33
6	اتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية	2.39	0.68	79.67
7	اصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	2.38	0.71	79.33
8	أحاول تعلم أشياء جديدة حتى لو لم يرغب الآخرون من حولي بفعل ذلك	2.38	0.74	79.33

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
79.33	0.68	2.38	أتمتع بدرجة جيدة من الضحك في علاقتي الاجتماعية	9
79	0.72	2.37	أتأكد من كون معلوماتي دقيقة	10
79	0.75	2.37	استفيد من خبراتي المعرفية السابقة عندما اخطط لتعلم جديد	11
79	0.69	2.37	استخدم حواسي جميعها لفهم الأشياء والأحداث	12
78.67	0.79	2.36	أتقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعليمي وعملي	13
78.33	0.69	2.35	أستطيع وصف تعليمي السابق واخطط في ضوءه	14
78.33	0.73	2.35	عندما تواجهني مشكلة في تعليمي وعملي أستطيع التفكير بعدة طرق لحلها	15
77.67	0.77	2.33	أضع خطة قبل البدء بأي عمل واعتقد بأهمية ذلك	16
77	0.81	2.31	أساعد في المهمات التي تحتاج المجموعة إنجازها	17
77	0.75	2.31	أحب أن أتأمل في الطبيعة والأشياء التي تحدث من حولي وأدهش لها	18
77	0.75	2.31	أستمتع باكتشاف حل المشكلات في تعليمي	19
77	0.75	2.31	أصغي للآخرين عندما أعمل معهم كمجموعة	20
77	0.72	2.31	أنا لا أضحك على الآخرين لكنني أضحك معهم	21
76.67	0.77	2.3	أبني تعليمي الجديد على خبراتي التعليمية السابقة	22
75.33	0.8	2.29	يمكنني طرح أسئلة تساعدني في فهم ما لم أعرفه	23
76.33	0.8	2.29	أصغي للآخرين وأقيم آراءهم	24
76.33	0.76	2.29	أستخدم طرائق متعددة في تعليمي	25
76.33	0.83	2.29	أطلع لتطوير تعليمي وزيادة معرفتي لتطوير ذاتي	26
75.67	0.78	2.27	أستطيع تصور امكانيات تعليمي	27
75.67	0.79	2.27	أستطيع أن أواصل أفكارتي وما تعلمته للآخرين بكل وضوح ودون تردد	28
75.33	0.8	2.26	أرغب في تطبيق طرق مبتكرة جديدة عند تعلم شيء جديد	29
75.33	0.77	2.26	أستطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لفهم وجهة نظرهم	30
75	0.82	2.25	يمثل التعلم لدى تحديات مستمرة في الحياة	31
75	0.74	2.25	أفكر في خبراتي المعرفية السابقة وكيف يمكن أن أوظفها في تعليمي الجديد	32
75	0.8	2.25	أقبل فكرة أنه عند العمل مع مجموعة قد لا يتفق الآخرون مع ما أقوله	33
74.67	0.75	2.24	يؤثر تعليمي الجديدة في تغيير طريقة تفكيري فيما يحدث من حولي	34
74.33	0.79	2.23	أبحث عن وجهات نظر مختلفة أو أجوبة متنوعة للأسئلة التي أ طرحها	35
74	0.75	2.22	أراجع خطتي بانتظام للتأكد من كون العمل الذي أعمله يسير على وفق الخطة المرسومة	36
74	0.75	2.22	أستطيع أن أعطي أسباباً لاتفاقي أو عدم اتفاقي مع آراء مختلفة	37
74	0.82	2.22	أقضي وقتاً بالتفكير في الطريقة التي تحسن تعليمي	38
74	0.79	2.22	إذا استعصى عليّ حل مشكلة ما فلا ينتابني اليأس والاحباط بل أستم في المحاولة لحلها	39
73.67	0.76	2.21	أحب أن أكون مشاركاً فاعلاً في كل ما يدور من حولي	40
73.67	0.81	2.21	أراجع ما أكتبه في المواد الدراسية للتأكد من دقتها ووضوحها	41
73.33	0.75	2.2	أستطيع أن أعطي أسباباً لإعجابي أو عدم إعجابي بأي شيء	42

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
73	0.76	2.19	أرغب بإشراك ما أتعلمه مع من حولي	43
72.67	0.73	2.18	استطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تعليمي	44
72.33	0.79	2.17	اتقبل خطة عملي وتعلمي واتجنب الاحكام	45

من الجدول أعلاه يتبين أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأعمل في المهمة حتى أجازها أستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها واستطيع المحافظة على استقراره حتى وأن حاول الآخرون إرباكي) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المنوية.

الهدف السادس: التعرف على أبرز عادات العقل لدى طلبة الصف الثالث المتوسط
لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لاجابات طلبة الصف الثالث على كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل بعد التطبيق على العينة البالغة (50) طالباً وطالبة من الثالث المتوسط، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس عادات العقل مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
86	0.64	2.58	التعلم مهم جداً بالنسبة لي	1
84.67	0.68	2.54	أجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها	2
84	0.65	2.52	أعمل في المهمة حتى أجازها	3
84	0.65	2.52	استطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه	4
82.67	0.71	2.48	استطيع المحافظة على استقراره حتى وأن حاول الآخرون إرباكي	5
82.67	0.71	2.48	أحب أن أتأمل في الطبيعة والأشياء التي تحدث من حولي واندھش لها	6
82	0.65	2.46	أصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	7
81.33	0.7	2.44	أستخدم حواسي جميعها لفهم الأشياء والأحداث	8
80	0.78	2.4	أرغب في تطبيق طرق مبتكرة جديدة عند تعلم شيء جديد	9
80	0.73	2.4	أحاول تعلم أشياء جديدة حتى لو لم يرغب الآخرون من حولي بفعل ذلك	10
80	0.76	2.4	أستفيد من خبراتي المعرفية السابقة عندما أخطط لتعلم جديد	11
80	0.73	2.4	أستطيع أن أواصل أفكاره وما تعلمته للآخرين بكل وضوح ودون تردد	12
80	0.81	2.4	أقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعليمي وعملي	13
79.33	0.73	2.38	عندما تواجهني مشكلة في تعليمي وعملي أستطيع التفكير بعدة طرق لحلها	14
78.67	0.75	2.36	أستطيع تصور امكانيات تعليمي	15
78.67	0.8	2.36	يمثل التعلم لدى تحديات مستمرة في الحياة	16
78	0.69	2.34	أستطيع وصف تعليمي السابق وأخطط في ضوءه	17
78	0.75	2.34	أؤكد من كون معلوماتي دقيقة	18
78	0.75	2.34	أساعد في المهمات التي تحتاج المجموعة إنجازها	19
78	0.77	2.34	أبني تعليمي الجديد على خبراتي التعليمية السابقة	20
78	0.8	2.34	أضع خطة قبل البدء بأي عمل واعتقد بأهمية ذلك	21

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
78	0.72	2.34	أتمتع بدرجة جيدة من الضحك في علاقتي الاجتماعية	22
77.33	0.68	2.32	اتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية	23
77.33	0.82	2.32	يمكنني طرح اسئلة تساعدني في فهم ما لم أعرفه	24
76.67	0.79	2.3	اتطلع لتطوير تعلمي وزيادة معرفتي لتطوير ذاتي	25
76.67	0.71	2.3	استمتع باكتشاف حل المشكلات في تعلمي	26
76.67	0.74	2.3	أصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	27
76	0.76	2.28	أحب أن أكون مشاركاً فاعلاً في كل ما يدور من حولي	28
76	0.73	2.28	استطيع أن أعطي اسباباً لإعجابي أو عدم إعجابي بأي شيء	29
75.33	0.75	2.26	أستخدم طرائق متعددة في تعلمي	30
75.33	0.72	2.26	استطيع أن أعطي أسباباً لاتفاقي أو عدم اتفاقي مع آراء مختلفة	31
75.33	0.75	2.26	أنا لا أضحك على الآخرين لكنني أضحك معهم	32
75.33	0.78	2.26	أفكر في خبراتي المعرفية السابقة وكيف يمكن أن أوظفها في تعلمي الجديد	33
74.67	0.74	2.24	أراجع خطتي بانتظام للتأكد من كون العمل الذي أعمله يسير على وفق الخطة المرسومة	34
74.67	0.85	2.24	أراجع ما أكتبه في المواد الدراسية للتأكد من دقتها ووضوحها	35
74	0.76	2.22	استطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لفهم وجهة نظرهم	36
74	0.79	2.22	أبحث عن وجهات نظر مختلفة أو أجوبة متنوعة للأسئلة التي أ طرحها	37
74	0.82	2.22	أقبل فكرة أنه عند العمل مع مجموعة قد لا يتفق الآخرون مع ما أقوله	38
73.33	0.81	2.2	أصغي للآخرين وأقيم آراءهم	39
73.33	0.81	2.2	إذا استعصى عليّ حل مشكلة ما فلا ينتابني اليأس والاحباط بل أستمّر في المحاولة لحلها	40
73.33	0.78	2.2	يؤثر تعلمي الجديدة في تغيير طريقة تفكيري فيما يحدث من حولي	41
72.67	0.8	2.18	أقضي وقتاً بالتفكير في الطريقة التي تحسن تعلمي	42
70.67	0.8	2.12	أرغب بإشراك ما أتعلمه مع من حولي	43
70	0.76	2.1	استطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تعلمي	45
69.33	0.85	2.08	أقبل خطة عملي وتعلمي وأتجنب الاحكام	46

من الجدول أعلاه يتبين أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها وأعمل في المهمة حتى أنجزها واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه واستطيع المحافظة على استقراره حتى وأن حاول الآخرون إرباكي) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

الهدف السابع: التعرف على أبرز عادات العقل لدى طلبة الصف السادس ثانوي.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لاجابات طلبة الصف السادس الثانوي على كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل وبعد التطبيق على العينة البالغة (50) طالباً وطالبة من السادس الثانوي، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس عادات العقل لعينة السادس الاعدادي مرتبة تنازلياً

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
1	التعلم مهم جداً بالنسبة لي	2.58	0.64	86
2	اعمل في المهمة حتى انجازها	2.5	0.65	83.33
3	استطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه	2.5	0.68	83.33
4	اتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية	2.46	0.68	82
5	استطيع المحافظة على استقرارتي حتى وأن حاول الآخرون إرباكي	2.46	0.65	82
6	أتمتع بدرجة جيدة من الضحك في علاقاتي الاجتماعية	2.42	0.64	80.67
7	أجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها	2.42	0.64	80.67
8	أتأكد من كون معلوماتي دقيقة	2.4	0.7	80
9	أصغي للآخرين وأقيم آراءهم	2.38	0.78	79.33
10	استطيع وصف تعلمي السابق وأخطط في ضوءه	2.36	0.69	78.67
11	أحاول تعلم أشياء جديدة حتى لو لم يرغب الآخرون من حولي بفعل ذلك	2.36	0.75	78.67
12	أنا لا أضحك على الآخرين لكنني أضحك معهم	2.36	0.69	78.67
13	استفيد من خبراتي المعرفية السابقة عندما أخطط لتعلم جديد	2.34	0.75	78
14	أضع خطة قبل البدء بأي عمل واعتقد بأهمية ذلك	2.32	0.74	77.33
15	أستخدم طرائق متعددة في تعلمي	2.32	0.77	77.33
16	أستمتع باكتشاف حل المشكلات في تعلمي	2.32	0.79	77.33
17	أصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	2.32	0.77	77.33
18	عندما تواجهني مشكلة في تعلمي وعملي أستطيع التفكير بعدة طرق لحلها	2.32	0.74	77.33
19	أقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعلمي وعملي	2.32	0.77	77.33
20	أصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	2.3	0.76	76.67
21	أستطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لفهم وجهة نظرهم	2.3	0.79	76.67
22	أستخدم حواسي جميعها لفهم الأشياء والأحداث	2.3	0.68	76.67
23	أساعد في المهمات التي تحتاج المجموعة إنجازها	2.28	0.88	76
24	أطلع لتطوير تعلمي وزيادة معرفتي لتطوير ذاتي	2.28	0.88	76
25	يؤثر تعلمي الجديدة في تغيير طريقة تفكيري فيما يحدث من حولي	2.28	0.73	76
26	أقبل فكرة أنه عند العمل مع مجموعة قد لا يتفق الآخرون مع ما أقوله	2.28	0.78	76
27	أبني تعلمي الجديد على خبراتي التعليمية السابقة	2.26	0.78	75.33
28	يمكنني طرح أسئلة تساعدني في فهم ما لم أعرفه	2.26	0.78	75.33
29	أستطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تعلمي	2.26	0.69	75.33
30	أقضي وقتاً بالتفكير في الطريقة التي تحسن تعلمي	2.26	0.85	75.33
31	أقبل خطة عملي وتعلمي وأتجنب الاحكام	2.26	0.72	75.33

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
75.33	0.72	2.26	أرغب بإشراك ما أتعلمه مع من حولي	32
74.67	0.77	2.24	إذا استعصى عليّ حل مشكلة ما فلا ينتابني اليأس والاحباط بل استمر في المحاولة لحلها	33
74.67	0.72	2.24	افكر في خبراتي المعرفية السابقة وكيف يمكن أن اوظفها في تعلمي الجديد	34
74.67	0.8	2.24	أبحث عن وجهات نظر مختلفة أو أجوبة متنوعة للأسئلة التي أطرحها	35
73.33	0.76	2.2	أراجع خطتي بانتظام للتأكد من كون العمل الذي اعمله يسير على وفق الخطة المرسومة	36
72.67	0.77	2.18	استطيع أن أعطي أسباباً لاتفاقي أو عدم اتفاقي مع آراء مختلفة	37
72.67	0.8	2.18	استطيع تصور امكانيات تعليمي	38
72.67	0.8577	2.18	أراجع ما أكتبه في المواد الدراسية للتأكد من دقتها ووضوحها	39
71.33	0.76	2.14	أحب أن أكون مشاركاً فاعلاً في كل ما يدور من حولي	40
71.33	0.76	2.14	أحب أن اتأمل في الطبيعة والأشياء التي تحدث من حولي واندهش لها	41
71.33	0.83	2.14	يمثل التعلم لدى تحديات مستمرة في الحياة	42
71.33	0.83	2.14	استطيع أن أوصل أفكاري وما تعلمته للآخرين بكل وضوح ودون تردد	43
70.67	0.77	2.21	استطيع أن أعطي اسباباً لإعجابي أو عدم إعجابي بأي شيء	44
70.67	0.8	2.12	أرغب في تطبيق طرق مبتكرة جديدة عند تعلم شيء جديد	45

من الجدول أعلاه يتبين أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي واصل في المهمة حتى انجازها واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه وأفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية واستطيع المحافظة على استقراره حتى وأن حاول الآخرون إرباكي) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المنوية.

الهدف الثامن: التعرف على أبرز عادات العقل لدى العينة من الذكور.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لاجابات طلبة عينة الذكور على كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل بعد التطبيق على عينة الذكور البالغة (52) ، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لفقرات مقياس عادات العقل لعينة الذكور مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
91.67	0.59	2.75	التعلم مهم جداً بالنسبة لي	1
89	0.51	2.67	اصل في المهمة حتى انجازها	2
87.67	0.66	2.63	أجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها	3
86	0.57	2.58	اصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	4
85.33	0.67	2.56	اتقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعلمي وعملي	5
84	0.67	2.52	اتأكد من كون معلوماتي دقيقة	6

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
83.33	0.7	2.5	استطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه	7
82.67	0.67	2.48	أحاول تعلم أشياء جديدة حتى لو لم يرغب الآخرون من حولي بفعل ذلك	8
82.67	0.64	2.48	أتمتع بدرجة جيدة من الضحك في علاقاتي الاجتماعية	9
82.67	0.73	2.48	أتطلع لتطوير تعلمي وزيادة معرفتي لتطوير ذاتي	10
82.67	0.61	2.48	أستخدم حواسي جميعها لفهم الأشياء والأحداث	11
82	0.73	2.46	أستفيد من خبراتي المعرفية السابقة عندما أخطط لتعلم جديد	12
82	0.73	2.46	عندما تواجهني مشكلة في تعلمي وعملي أستطيع التفكير بعدة طرق لحلها	13
81.33	0.67	2.44	أفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية	14
80.67	0.72	2.42	أضع خطة قبل البدء بأي عمل واعتقد بأهمية ذلك	15
80.67	0.75	2.42	أحب أن أتامل في الطبيعة والأشياء التي تحدث من حولي وأندش لها	16
80	0.66	2.4	أصغي للآخرين عندما أعمل معهم كمجموعة	17
80	0.72	2.4	أنا لا أضحك على الآخرين لكنني أضحك معهم	18
79.33	0.72	2.38	يمكنني طرح أسئلة تساعدني في فهم ما لم أعرفه	19
79	0.69	2.37	أستطيع المحافظة على استقرارتي حتى وأن حاول الآخرون إرباكي	20
79	0.74	2.37	أستطيع تصور إمكانات تعلمي	21
79	0.71	2.37	أستمتع باكتشاف حل المشكلات في تعلمي	22
78.33	0.79	2.35	أساعد في المهمات التي تحتاج المجموعة إنجازها	23
78.33	0.79	2.35	أستطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لفهم وجهة نظرهم	24
78.33	0.81	2.35	أقضي وقتاً بالتفكير في الطريقة التي تحسن تعلمي	25
77.67	0.76	2.33	أصغي للآخرين وأقيم آراءهم	26
77.67	0.79	2.33	أرغب بإشراك ما أتعلمه مع من حولي	27
77	0.76	2.31	أبني تعلمي الجديد على خبراتي التعليمية السابقة	28
77	0.78	2.31	أستطيع أن أواصل أفكارتي وما تعلمته للآخرين بكل وضوح ودون تردد	29
76.33	0.46	2.29	أحب أن أكون مشاركاً فاعلاً في كل ما يدور من حولي	30
76.33	0.78	2.29	أستطيع أن أعطي أسباباً لاتفاقي أو عدم اتفاقي مع آراء مختلفة	31
75.67	0.84	2.27	يمثل التعلم لدى تحديات مستمرة في الحياة	32
75.67	0.79	2.27	يؤثر تعلمي الجديدة في تغيير طريقة تفكيري فيما يحدث من حولي	33
75.67	0.74	2.27	أبحث عن وجهات نظر مختلفة أو أجوبة متنوعة للأسئلة التي أ طرحها	34
75	0.76	2.25	أرغب في تطبيق طرق مبتكرة جديدة عند تعلم شيء جديد	35
75	0.74	2.25	أستطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تعلمي	36
75	0.74	2.25	أستخدم طرائق متعددة في تعلمي	37
75	0.74	2.25	أفكر في خبراتي المعرفية السابقة وكيف يمكن أن أوظفها في تعلمي الجديد	38
74.33	0.65	2.23	أستطيع وصف تعلمي السابق وأخطط في ضوءه	39
74.33	0.85	2.23	إذا استعصى عليّ حل مشكلة ما فلا ينتابني اليأس والاحباط بل أستمّر في المحاولة لحلها	40

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
74.33	0.83	2.23	أراجع ما أكتبه في المواد الدراسية للتأكد من دقتها ووضوحها	41
73.67	0.82	2.21	استطيع أن أعطي أسباباً لإعجابي أو عدم إعجابي بأي شيء	42
73.67	0.82	2.21	أقبل فكرة أنه عند العمل مع مجموعة قد لا يتفق الآخرون مع ما أقوله	43
73	0.77	2.19	أراجع خطتي بانتظام للتأكد من كون العمل الذي أعمله يسير على وفق الخطة المرسومة	44
71	0.77	2.13	أقبل خطة عملي وتعلمي واتجنب الاحكام	45

من الجدول أعلاه يتبين أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأعمل في المهمة حتى أنجزها وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها وأصغي للآخرين دون أن أقاطعهم وأقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعلمي وعملي) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

الهدف التاسع: التعرف على أبرز عادات العقل لدى عينة من الإناث

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لأجابات العينة من الإناث كل فقرة من فقرات مقياس عادات العقل بعد التطبيق على عينة من الإناث البالغة (48) طالبة ، والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس عادات العقل لعينة الإناث مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
86	0.65	2.58	استطيع المحافظة على استقراري حتى وأن حاول الآخرون إرباكي	1
84	0.62	2.52	استطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه	2
80	0.64	2.4	التعلم مهم جداً بالنسبة لي	3
77.67	0.69	2.33	اتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية	4
77.67	0.72	2.33	أعمل في المهمة حتى أنجزها	5
77.67	0.78	2.33	أستخدم طرائق متعددة في تعلمي	6
77	0.72	2.31	أجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها	7
76.33	0.8	2.29	أبني تعلمي الجديد على خبراتي التعليمية السابقة	8
76.33	0.77	2.29	أقبل فكرة أنه عند العمل مع مجموعة قد لا يتفق الآخرون مع ما أقوله	9
75.67	0.84	2.27	أساعد في المهمات التي تحتاج المجموعة إنجازها	10
75.67	0.84	2.27	أرغب في تطبيق طرق مبتكرة جديدة عند تعلم شيء جديد	11
75.67	0.79	2.27	أحاول تعلم أشياء جديدة حتى لو لم يرغب الآخرون من حولي بفعل ذلك	12
75.67	0.71	2.27	أتمتع بدرجة جيدة من الضحك في علاقاتي الاجتماعية	13
75.67	0.76	2.27	أستفيد من خبراتي المعرفية السابقة عندما أخطط لتعلم جديد	14
75	0.73	2.25	أراجع خطتي بانتظام للتأكد من كون العمل الذي أعمله يسير على وفق الخطة المرسومة	15
75	0.84	2.25	أصغي للآخرين وأقيم آراءهم	16
75	0.79	2.25	أستمتع باكتشاف حل المشكلات في تعلمي	17
75	0.76	2.25	أستخدم حواسي جميعها لفهم الأشياء والأحداث	18
75	0.76	2.25	أفكر في خبراتي المعرفية السابقة وكيف يمكن أن أوظفها في تعلمي	19

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	ت
			الجديد	
74.33	0.81	2.23	اضع خطة قبل البدء بأي عمل واعتقد بأهمية ذلك	20
74.33	0.81	2.23	يمثل التعلم لدى تحديات مستمرة في الحياة	21
74.33	0.72	2.23	عندما تواجهني مشكلة في تعليمي وعملي استطيع التفكير بعدة طرق لحلها	22
74.33	0.81	2.23	استطيع أن أواصل أفكاري وما تعلمته للآخرين بكل وضوح ودون تردد	23
73.67	0.74	2.21	اتأكد من كون معلوماتي دقيقة	24
73.67	0.82	2.21	أصغي للآخرين عندما أعمل معهم كمجموعة	25
73.67	0.71	2.21	إذا استعصى عليّ حل مشكلة ما فلا ينتابني اليأس والاحباط بل استمر في المحاولة لحلها	26
73.67	0.71	2.21	أنا لا أضحك على الآخرين لكنني أضحك معهم	27
73.67	0.71	2.21	يؤثر تعليمي الجديدة في تغيير طريقة تفكيري فيما يحدث من حولي	28
73.67	0.82	2.21	اتقبل خطة عملي وتعليمي واتجنب الاحكام الفورية والقفز إلى النتائج	29
73	0.67	2.19	استطيع أن أعطي اسباباً لإعجابي أو عدم إعجابي بأي شيء	30
73	0.87	2.19	يمكنني طرح اسئلة تساعدني في فهم ما لم أعرفه	31
73	0.73	2.19	أحب أن أتامل في الطبيعة والأشياء التي تحدث من حولي واندھش لها	32
73	0.79	2.19	أراجع ما أكتبه في المواد الدراسية للتأكد من دقتها ووضوحها	33
73	0.84	2.19	أبحث عن وجهات نظر مختلفة أو أجوبة متنوعة للأسئلة التي أ طرحها	34
72.33	0.78	2.17	أصغي للآخرين دون أن أقاطعهم	35
72.33	0.75	2.17	استطيع أن أضع نفسي مكان الآخرين لفهم وجهة نظرهم	36
72.33	0.81	2.17	استطيع تصور امكانيات تعليمي	37
71.67	0.71	2.15	استطيع أن أعطي أسباباً لاتفاقي أو عدم اتفاقي مع آراء مختلفة	38
71.67	0.85	2.15	اتقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعليمي وعملي	39
71	0.87	2.13	أحب أن أكون مشاركاً فاعلاً في كل ما يدور من حولي	40
70	0.72	2.1	استطيع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في تعليمي	41
69.33	0.9	2.08	اطلع لتطوير تعليمي وزيادة معرفتي لتطوير ذاتي	42
69.33	0.82	2.08	أقضي وقتاً بالتفكير في الطريقة التي تحسن تعليمي	43
68	0.71	2.04	أرغب بإشراك ما أتعلمه مع من حولي	44

من الجدول أعلاه يتبين أن عادات العقل (استطيع المحافظة على استقرار حتى وأن حاول الآخرون إرباكي واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه واستطيع وصف تعليمي السابق واخطط في ضوءه والتعلم مهم جداً بالنسبة لي واتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

النتائج:

- 1- أن عينة البحث لديهم عادات عقل بمستوى متوسط .
- 2- هناك فرق في عادات العقل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- ليس هناك فرق في عادات العقل لدى الطلبة حسب متغير الصف .

- 4- أن نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى عالٍ من عادات العقل تبلغ (17%) من مجمل عينة البحث، في حين نسبة الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من عادات العقل تبلغ (10%).
- 5- أن عادات العقل التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأعمل في المهمة حتى انجازها أستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها واستطيع المحافظة على استقراري حتى وأن حاول الآخرون إرباكي جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.
- 6- أن عادات العقل التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها وأعمل في المهمة حتى انجازها واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه واستطيع المحافظة على استقراري حتى وأن حاول الآخرون إرباكي جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.
- 7- أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأعمل في المهمة حتى انجازها واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه وأتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية واستطيع المحافظة على استقراري حتى وأن حاول الآخرون إرباكي.
- 8- أن عادات العقل (التعلم مهم جداً بالنسبة لي وأعمل في المهمة حتى انجازها وأجد متعة في اكتشاف الأشياء وتعلمها وأصغي للآخرين دون أن أقاطعهم وأقبل المقترحات والمناقشات التي تطور تعليمي وعملي) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.
- 9- أن عادات العقل (استطيع المحافظة على استقراري حتى وأن حاول الآخرون إرباكي واستطيع أن أحدد التعلم الجديد الذي سأقدم عليه واستطيع وصف تعليمي السابق وأخطط في ضوءه والتعلم مهم جداً بالنسبة لي وأتفهم وجود وجهات النظر المختلفة لأي قضية) جاءت بالمراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان
- التوصيات:**

- 1- ينبغي على المدرسة أن تبقي التركيز منصباً على عادات العقل طوال فترة تعلم الطالب من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية.
- 2- يجب أن تكون الدراسة نمطاً متواصلاً من التعلم يستند إلى السنة السابقة.
- 3- يتعين أن يستمر ما يتعلمه الطالب من عادات العقل في مرحلة الابتدائية والتي ما بعد ذلك أي المرحلة المتوسطة والثانوية.
- 4- يتعين على المعلمين والمدرسين أن يعلموا عادات العقل هدف للتدريس.
- 5- في التدريس تبدأ بالمواد المحسوسة والممارسات والأفعال الواقعية.
- 6- أن تكون الأنشطة التعليمية التي تسعى من خلالها لتطوير عادات العقل مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية للطلاب حتى يتمكن من استيعابها ومع مراحل تطورها المعرفي.
- 7- ينبغي للطلبة أن يشاهدوا المعلمين والمدرسين وهم يستخدمون عادات العقل نفسها التي يعلمونها إياها.

المقترحات:

- 1- حب الاستطلاع المعرفي مع عادات العقل.
- 2- أساليب التعليم التي يتبعها المعلمون مع عادات العقل في المدارس الابتدائية والثانوية.
- 3- التعرف على عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.
- 4- عادات العقل والتخيل.
- 5- عادات العقل والذكاء الوجداني.
- 6- عادات لعقل مع حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي.

المصادر

المصادر العربية:

- 1- جروان، فتحي عبد الرحمن (1999)، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط1، العراق، دار الكتاب الجامعي.
- 2- الخفاف، ايمان عباس (2006)، أثر برنامج النمو الروحي لدى طفل الروضة، بغداد: مجلة العلوم النفسية، العدد (104).
- 3- عبد الفتاح، محمد دويدار (2006) المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي، ط4، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- الدليمي، إحسان عليوي (1997) أثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكمترية لمقاييس الشخصية تبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
- 5- عفانة، عزو اسماعيل، والخزندار، نائلة نجيب (2004)، مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، فلسطين، غزة: دار المعراج للنشر والتوزيع.
- 6- علام، صلاح الدين محمود (2006) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 7- عودة، أحمد سليمان، وملكوي، فتحي حسن (1992) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، الأردن: مكتبة الكنانة.
- 8- قطامي، يوسف، وعمور، اميمة محمد (2005)، عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والتوزيع.
- 9- كوفي، ستيفن (2003)، العادات السبع لأكثر الناس فاعلية في المجتمع، ط4، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير.
- 10- نوفل، محمد بكر، (2006) عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، عمان: بحث منشور في مجلة المعلم/ الطالب، ع (1، 2).
- 11- النادي، عزة محمد (2009) أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وانماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، الأردن، دراسة منشورة بمجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج(15)، ع (3).
- 12- نوفل، محمد بكر، والريماوي، محمد عودة (2008)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 13- نوفل، محمد بكر، ومرعي، توفيق أحمد (2008) الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الانروا في الأردن، مجلة جامعة دمشق، مج24، ع2.
- 14- يحيى، العبدلي، سعد بن حامد (2008) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية.

المصادر الانكليزية:

- 1- AAAS. Project 2061 (1995). Science for Americans, New york, Oxford University press.
- 2- Chselli, E.E. (1981). Theory of Psychological measurement, New York: MC, Graw- Hill Company.
- 3- Costa, A & Kellick, B. (2000). Assessing & Roporting on Habits of mind- Association for supervision and curriculum development, USA: Alexandria Victoria.
- 4- Costa, A & Kellick, B. (2003). Discovering and exploring Habits of mind Ascd, USA: Alexandria Victoria.
- 5- Covey, Stephan, R. (2007), The Seven Habits of Highly effective People, by Franklin Covey "TM" Simon & Schuster, New York: Basic Books.
- 6- Ebel, Robert I. (1972). Essentials of Education and Measurement, New Jersey: 2nd prentice hall. Englewood cliffs.
- 7- Johnson, Bethany & Rutledge. Merryn & Poppe, Margarete (2005), Habits of Mind: A Curriculum for Community High School of Vermont Students, University American Vermont.
- 8- Lowery. (1991). Techniques for teaching thinking, pacific Grove CA: critical thinking press and software.
- 9- Perkins, D.N & Tishman, S (1997). Beyond abilities: A dispositional theory of thinking: The Merrill – Palmer Quarterly, USA: Basic Books.
- 10- Staanely, G. & Hopkins, K. (1972) Educational & Psychological Measurement and Evaluation, New Jersey: prentice Hall.

Habits of Mind in Medium and High School Students

Dr. Raghad Ibrahim Abbas Al-Musawi

Mustansiriya University - Faculty of Education

Search is intended for post

raghadraghad@gmail.com

Abstract:

Mental habits are not just the possession of information, but also the knowledge of how to work with it and use it, they are a pattern of intelligent behaviors that bad the student to produce knowledge and not just memorize, when habits of mind are real, they hinder the student's abilities and pot entail for learning and when they are strong, they raise and improve the student's level of learning . Through the current research the problem focused on answering the following question , De Third- year middle school and sixth- year habits of mind? To answer this question, the researcher formulated a number of objectives common habits of mind among middle school students and those that all and most high school students have in eluding identifying the most common habits of mind and summarizing them according. To the third-year middle school and sixth-year high school levels and the most common and least common habits opting by research objectives, the researcher applied (Johnson & et., al) The mind test prepared by a group of researchers . At the University of Vermont, USA, and based on costa and kallick's Theory. (11) mental habits, translated, Arabized and adapted to the Iraqi environment researcher fouad Ali Farhan (2013). The scal a consists of (50) Positive- direction paragraphs that include (16) mentel habits and the paragraphs were formulated in the style of declarative phrase and placed in front of each paragraph (3) alternatives for the response that ranged from always , often sometimes and their weights (3, 2, 1) and the scale coefficient on a sample consisting of (100) male and female and the sixth secondary stage, with (50) and the third intermediate stage. With (52) males and (98) females from the schools the first Rusafa in Baghdad. The researcher came out with the following result . The research sample has average mental habits, and there is a difference in the mental habits of students according to the gender variable in favor of males. There is no difference in the mental habits of students according to the grade variable. The percentage of students who have a high level of mental habits is (17%) of the total research sample, while the percentage of students who have a low level of mental habits is (10%). Also with a set of result and recommendation.

Keywords: Habits of mind , Costa and kellick, High school students, American Association for the Advancement of science.